

خاتمة المستدرک

[125] مواضع من بشارة المصطفى أنه كان حيا في سنة 515 (1)، فلو روى عنه لعد من المعمرين الذين دأبهم الاشارة إليه. وقال السيد عبد الكريم بن طاووس في فرحة الغري: نقل من خط السيد علي بن عزام الحسيني رحمه الله: وسألته أنا عن مولده، فقال: سنة سبع وسبعين وخمسائة، وتوفي رضي الله عنه سنة سبعين، أو إحدى وسبعين وستمائة، وقال لي: رأيت رياضا النوبية جارية أبي نصر محمد بن أبي علي الطوسي. أقول: وكانت أم ولده، واسمه الحسن باسم جده أبي علي (2)... إلى آخره. ولم نعثر على حال الحسن وأبيه (2) محمد أنهما من أهل الدراية والرواية أو لا؟.. وقد وفيينا بحمد الله تعالى بما تعهدناه من ذكر الطرق إلى أرباب المؤلفين ومشايخنا الخلف والسلف الصالحين، واتصال السند إلى أصحاب المجاميع التي عليها تدور رضى مذهب الشيعة كالكتب الاربعة، وما يتلوها في الاعتبار. وأما شرح الطرق منهم إلى مصنفات الرواة من الاصول والكتب، فالمتكفل لذلك فهارستهم وكتبهم المسندة ومشيختها. نعم بقي علينا الاشارة إلى نبذة من أحوال جملة من هؤلاء المشايخ الذين

(1) كثر الطبري الرواية عنه في كتابه بشارة المصطفى، وقد كانت جميع تواريخ مروياته في سنة 511 هـ و 512 هـ فقط. هذا بالاضافة إلى التواتر الحاصل في رواية الشيخ أبو علي الطوسي، عن الشيخ المفيد بتوسط والده. (2) فرحة الغري: 132. (3) في الاصل والحجرية: وجده. ولا يمكن المساعدة عليه لان محمد هذا والده حيث هو: الحسن ابن أبي نصر محمد ابن أبي علي الحسن بن محمد بن الحسن شيخ الطائفة. (*)